

ما العمل في المسائل التي يقع فيها خلاف بين أهل العلم وهل يجوز بيع الصبغة...؟ الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

يقول بعض المسائل التي يقع فيها خلاف بين أهل العلم نكون نحن في حيرة فهناك من يقول بالجواز وهناك من يقول بالتحريم. فمثلا وضرب أمثلة كثيرة. يقول مثلا أنا عندي محل تجاري أقوم - [00:00:00](#) لبيع صبغة السواد للشعر وعندي من يقول بجواز الصبغ بالشعر بالسواد للشعر فهل يجوز لي بيعها اخذ بالقول المبين الجواب اقوال من ينتسب الى العلم يحتج لها ولا يحتج بها - [00:00:14](#) فليست العبرة بالقول وانما العبرة ليست العبرة بالقول وليست العبرة بالقائل الا الرسول صلى الله عليه وسلم فحينئذ الى اذا نظرنا الى مسألة من المسائل التي حصل فيها الخلاف فاننا ننظر - [00:00:43](#) الى القائلين الى كل قائل وننظر الى الدليل الذي استدل به هذا اذا كنا من أهل النظر لان كثيرا من الناس يتكلمون في التحليل والتحريم وليس من أهله مثل - [00:01:14](#) ما يظهر في بعض الحالات عند بعض الناس يقولون ليس في القرآن ما يدل على وجوب الحجاب مع ان هذا موجود في سورة الاحزاب لقوله جل وعلا واذا سألتهموهن متاعا - [00:01:41](#) فاسألوهن من وراء حجاب ومن المعلوم ان القرآن بالنسبة الى الخطاب تجدون انه ثلاثة اصناف وصنف خصه الله خصه الله بالرجال او خص الرجال به. بمعنى ان النساء لا يشتركن فيه - [00:02:04](#) وقسم خصه الله خص النساء به فلا يشترك فيه الرجال وقسم ما ذكر ما ذكر تخصيص لاحدهما لايهما وعلى هذا الاساس يكون عاما للرجال والنساء هذا من جانب ومن جانب اخر - [00:02:32](#) ان ما كان عاما للرجال او كان مشتركا بين الرجال والنساء وان نزل على سبب خاص فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وهكذا بالنظر لما كان خاصا للي النسائي ما كان خاصا للنساء فانه يعم جميع النساء الى ان تقوم الساعة - [00:02:53](#) الا ما دل دليل على تخصيص مثلا امرأة من وليس وليس هناك دليل يدل على ما يدعى ان هذا خاص بنساء النبي صلى الله عليه وسلم لان الاصل في خطاب الله والاصل في خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم هو العموم سواء كان - [00:03:24](#) عيان على حسب التقسيم الذي ذكرته. فهم يقولون لا يوجد في القرآن ولا يوجد في السنة ما يدل على وجوب الحجاب وهكذا الذين يقولون انه لا يجوز ان انه ليس هناك دليل لا في القرآن ولا في السنة على انه لا يجوز للمرأة ان تسافر بدون محرم - [00:03:51](#) مع ان الادلة ثابتة في القرآن في قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وثبتت ادلة كثيرة من السنة صحيح ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في انه لا يجوز للمرأة ان تسافر ثلاثة ايام او يومين او يوم وليلة - [00:04:15](#) لا يجوز لها ان تسافر بدون محرم. فغرضي من هذا التمثيل هو ان كثيرا من الناس يتكلمون في الشريعة ولكن انهم ليسوا من أهلها لا من جهة الكم ولا من جهة الكيف ولا من جهة الاصل. وبالله التوفيق - [00:04:36](#)